

«إنه يسوع الطريق والباب للخلاص، الحياة والقيـا

«إنه يسوع الذي سيقـتل بالـجسد فقط وسينـهض بالـر

«مرة ثانية أقول إن يسوع بالموت غلب الموت»^(٣).

«قد انتهى ولكن على هذه التلة فقط»^(٤).

إن جبران يعترف صراحة بسر القيامة، القيامة التي هي عبور
الحياة، ويعترف بسر قيامة يسوع التي هي رجاء قيامتنا نحن:

«واغفر لهم لأنهم لا يعلمون أنك صرعت الموت بـ
الحياة لمن في القبور»^(٥).

ولكن لقيامة السيّد عند جبران نكهة شعرية خاصة، لوناً خاصاً،
ورغبة خاصة:

«قد صلبتم الناصري ووقفتم حوله تسخرون به و
ولكن لما انقضت تلك الساعة نزل من على صليبه
يتغلب على الأجيال بالروح والحق ويملاها
وجماله»^(٦).

والقيامة في الرؤيا الجبرانية تستكمل دورتها لتأخذ بعداً شمولياً وخط
العقيدة المسيحية وتصير ضرباً من ضروب التناسخ والولادات المتع
على تعاقبها:

(١) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ٢٧٨.

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٩٥.

(٣) المصدر نفسه: ص ٣٥٤.

(٤) المصدر نفسه: ص ٣٤١.

(٥) جبران، المجموعة الكاملة: ص ٣٧٩.

(٦) جبران، المجموعة الكاملة: ص ٣٩٥.